



العنف المجتمعي وسياسات الأمن البديلة  
إمبابة... العنف الطائفي والأمن المجتمعي  
الفريق البحثي: ندى زتونة

مايو 2013  
[www.nazra.org](http://www.nazra.org)

# لماذا إِمبابة؟

- تعددية طبقية وطائفية ونوعية، أثرت المجتمع في إِمبابة و أثرت علي مفاهيم العنف والأمن.
- من اكبر أحياء القاهرة الكبرى وبدأت كسوق للجمال للتجار المهاجرين من الصعيد.
- تطورت التكوينات العمرانية بين السكن الغير رسمي و المناطق الفقيرة ذات الكثافة السكانية الأعلى بطابع عائلي إلي حد كبير، مروراً بإنشاء مدينة العمال في عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

# لماذا إمبابة؟

- جمهورية إمبابة الإسلامية وأحداث العنف في التسعينات وهي الفترة الغامضة بالنسبة لنا وكانت عامل الجذب الأول لفريق البحث لاختيار إمبابة.
- أدى بنا كل ذلك بأحداث العنف الطائفي التي حدثت بعد الثورة في إمبابة وهي أحداث كنيسة مارمينا في مايو 2011.
- ملاحظات أو مفاهيم الحفاظ علي الأخلاق العامة في الحادثة الأولى والبعده الجندري في الحادثة الثانية من حيث بدايتها بسيدة، فتتطور إلي صراع من الخاص للعام بين الطائفتين المختلفتين .

# أسئلة البحث العامة

- ما هي مفاهيم العنف والأمن لدى المجموعات والفراد؟.
  - ما يستهدف تأمينه؟.
  - دور أصحاب المصلحة في إنتاج أو تقليل العنف؟.
  - دولة / مؤسسات / مجموعات.
  - ما دور الديناميكيات الجندرية وتداخلها مع إشكاليات العنف الطائفي والأمن؟.
-

# المنهج وخطوات البحث

- مرحلة أولى من المسح الميداني العام.
  - حوار غير رسمي بالمنطقة مع بعض المحلات و باعة جائلين.
  - مقابلة سائقي الميكروباص.
  - بعض الأهالي.
  - مرحلة ثانية : التركيز علي العنف الطائفي.
  - مقابلات فردية مع أعضاء من منظمات و حركات.
  - مقابلات فردية مع أهالي.
  - مجموعة بؤرية مركزة مع مجموعة سيدات مسيحيات.
-

# المشاركات والمشاركين في البحث

## افراد

- سيدات مسيحيات
- فتاة مسيحية
- سيدة من الدعوة السلفية
- احد الناجين من احداث كنيسة مارمينا

## مجموعات غير منظمة

- باعة جائلين
- سائقي الميكروباص

## مجموعات منظمة

- اللجان الشعبية
- اللجان الشعبية للدفاع عن الثورة
- حركة قبطية سياسية
- مجموعة حزبية ليبرالية

# العنف الاقتصادي

ضمن هيكل المجتمع وجدنا ارتباطه بالعنف الطائفي:

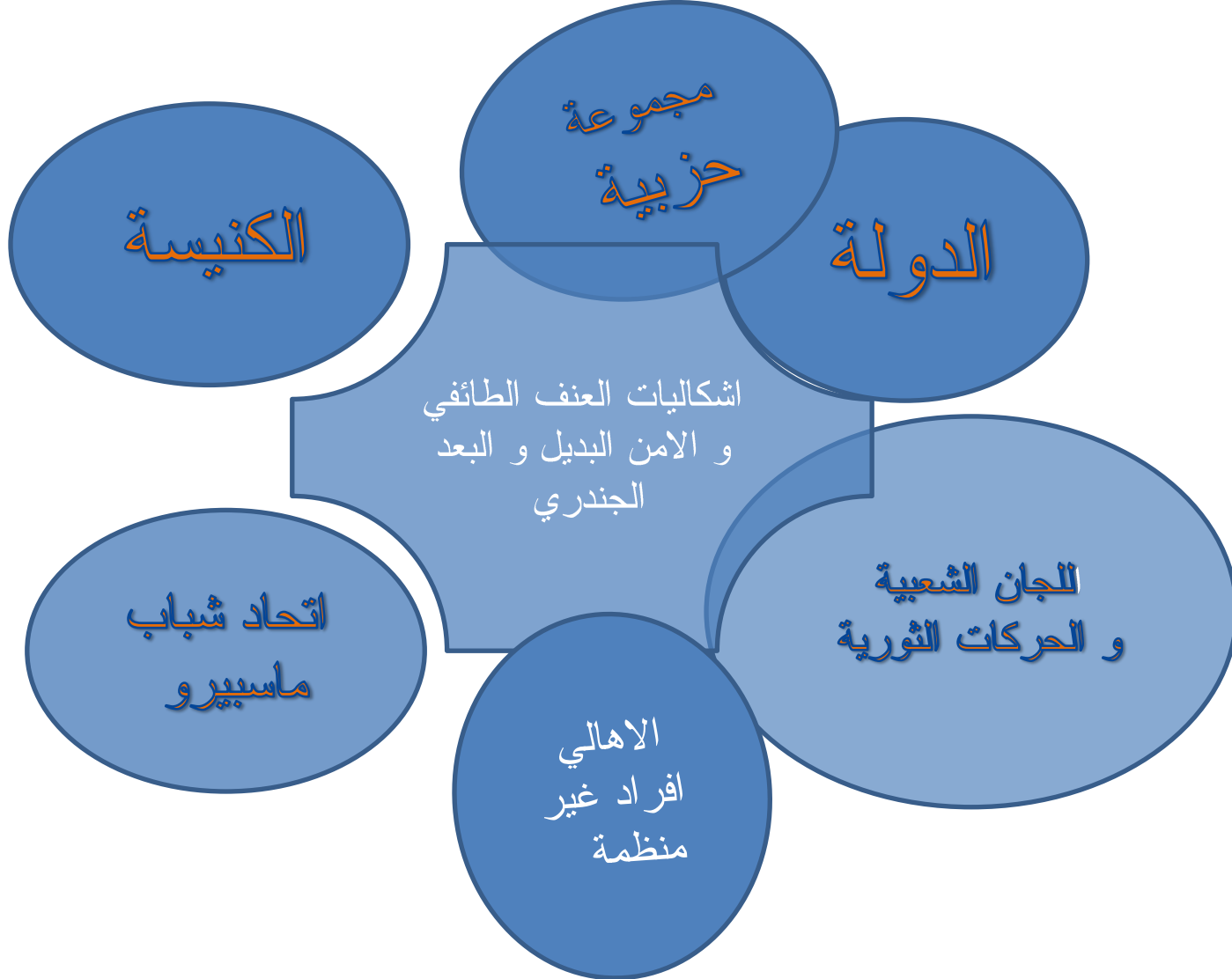
- قلة الخدمات الموفرة من الدولة .

- العائلات ورؤوس الأموال .

- غلاء الأسعار .

---

# علاقات القوى و المفارقات





# الدولة

- غياب الأمن بشكل عام.
  - تقصير الأمن في تعامله مع أحداث العنف المجتمعي.
  - تقصير الدولة في الإجراءات القانونية.
  - تواطؤ الأمن (أمن الدولة).
  - القوانين التمييزية.
  - قانون دور العبادة الموحد.
-

# فصل الكنيسة عن السياسية

- انفصالها عن الواقع.
    - عدم الخروج إلى الشارع.
    - اقتراح حلول روحانية.
  - انفصال الشباب المسيحي عن السياسة.
    - بعض الحركات ترفض التعاون مع الكنيسة أو المنظمات الدينية الكبرى.
    - زيادة الوعي السياسي للشباب المسيحي.
-

# “الست خط أحمر”

- العديد من الحوادث تبدأ بالنساء.
  - النساء كضحايا، والرجال كشركاء للنساء المستهدفات بسهولة أكبر.
  - عدم وجود تحليل النوع الاجتماعي من المجموعات أصلاً.
  - ربط المرأة كمحرك نشط لأحداث العنف الطائفي بمفاهيم العلاقات الجندرية في المفهوم العام للمجتمع.
  - المجال الشارع للشباب.
  - النساء لهم دور محدد في السيطرة علي الشباب.
-

# المجموعات المنظمة

- حركات قبطية سياسية:
  - ما يستهدف تأمينه: الكنيسة ( رمز \_مكان ) الممتلكات الخاصة للأفراد / الهوية / النساء / الحريات الشخصية.
  - الحلول : دور الدولة / اقتصادية / الشارع.
  - الانتقادات :الحس الطائفي.
  - اللجان الشعبية للدفاع عن الثورة المصرية.
  - ما يستهدف تأمينه: الهوية الثورية / النساء .
  - الحلول: الشارع / التمثيل السياسي.
  - الانتقادات: غي ممثلين لكل الأطراف (النساء / المسيحيين).
-

# الحلول المقترحة من وجهة نظر المجموعات

## افراد

- فصل الدين عن السياسة
- الامهات: التربية
- حرية المعتقد
- حلول روحية (الصلاة)
- التحرك في الشارع
- حلول سياسية (عدالة)
- مقدمي الخدمات
- حوار مع الاطراف الاخري

## دور الدولة

- عدالة اقتصادية
- امن شرطي
- قوانين و تصاريح

## مجموعات منظمة

- دخول الشباب المسيحي في السياسة.
- عدالة التمثيل السياسي.
- فصل الدين عن السياسة.

# الخلاصة

- الحاجة إلى إجراء تحليل أكثر وعياً بين الجنسين، وإشراك المرأة عند بعض الحركات و المجموعات المختلفة.
  - انعدام الوعي الجندري عند بعض المجموعات المنظمة الفاعلة.
  - وجود حيز من الفراغ وعدم التواصل بين المجموعات الفاعلة وبعض الأفراد.
  - ارتفاع نسبة اعتمادية المجموعات الفاعلة والأفراد علي الدولة.
-



# العنف المجتمعي وسياسات الأمن البديلة

المحتوى منشور برخصة المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر-غير تجاري، الإصدار 3.0 غير المؤطنة  
<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0>



[www.nazra.org](http://www.nazra.org)